واجابه من حمده الي ما طلبته وهذا المعني هو المراد هاهنا

وقوله تعالي سماعون للكذب اي قابلون له وقوله تعالي

انما يستجيب الذين يسمعون يعني به سمع القبول ومنه في الحديث

اعوذ بك من دعاء لا يسمع اي لا يقبل ولا يجاب لان الله تعالي سامع

كل مسموع الان من المسموعات ما لا يجيب فيه والله تعالي لم يزل سامعا

وسميعا علي الحقيقة محمد عطف بيان علي اخي ابن الجزري

بدل من محمد والجزري مضاف الي نسبته الي جزيرة ابن عمر

رضي الله عنهما ببلاد الشرق ونصيلة ينسب اليها تعالي كما

ينسب الي حنيفة حنفي والناظم رحمه الله تعالي شمس الدين ابو الخير

محمد بن محمد بن محمد الجزري الشافعي نسبه الي مذهب الامام

محمد بن ادريس بن شافع القرشي المطلبي رضي الله عنه ثم اتي

ب بمقول القول فقال الحمد لله وصلي الله علي نبيه ومصطفا

الحمد في اللغة بمعني الرضي يقال حمدت الشيء اذا رضيته واحمدته

اذا

اذا وجدته مرضيا وفي الحديث احمد اليكم غسل الاحليل اي

ارضاه لكم والحمد هاهنا هو الثناء علي الله تعالي باعتبار

الكمال ومورده اللسان والشكر باعتبار الاحسان ومورده الجنان

واللسان والاركان وقد يكون الحمد بمعني الشكر ومنه قول

علقمة شعر والحمد لا يشتري الا له ثمن مما يضن به الاقوام معلوم

بدايته ناسبا بالقران وبما اخرجه ابو داود عن ابي هريرة

رضي الله عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم كل امر ذي

بال لا يبدا فيه بالحمد لله فهو اجذم اي مقطوع البركة

والبال الشان المقصود لله الكلام فيه من جهة الاشتقاق

اختلف ايمة اللغة والنحو في ذلك فحكي سيبويه والمبرد

عن الخليل انه قال الله اسم خاص غير مشتق من شيء وليس

بصفة فعلي هذا القول يكون الاسم جامعا لاسمايه ونعوته

وصفاته والاشارة بهذا الاسم الي ذات قديم واحد بلا

جامعة الملك سعود
قسم المخطوطات
عمادة شئون المكتبات

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)